

ريتشارد : (يومئذ برأسه .) فهمت . لقد أبعدها عنى الآن ،
كما أبعدت عنى كل شخص آخر . كل صديق
كان لى ، كل انسان حاول ، أن يقترب منى أنت
تكرهينها .

برتا : (بجرارة .) هراء . أظن أنك أشقيتها كما أشقيتني
وكما أشقيت أمك الميتة وقتلتها . قاتل النساء ، هذا
هو اسمك .

ريتشارد : (يستدير ليذهب) الى اللقاء .

برتا : (باستثارة .) إنها شخصية رقيقة ونييلة . وأنا أحبها .
هى كل ما لست عليه أنا - في مولدها وتعليمها .
لقد حاولت تدميرها . لكنك لم تستطع لأنها نِدُّ لك
- وأنا لست كذلك . وأنت تعرف هذا .

ريتشارد : (يكاد يصيح .) بحق الشيطان لماذا تتكلمين عنها ؟

برتا : (تعقد يديها .) أوه ، كم أود لو أننى لم التق بك
ابدا . كم العن ذلك اليوم .

ريتشارد : (بجرارة .) أنا حجر عثرة في طريقك - هل هذا
ما تعنين ؟ تودين لو أنك كنت الآن حرة ؟ عليك
فقط أن تقوليها .